

المخطط الإستراتيجي

§ الإطار العام

يندرج المخطط الإستراتيجي للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية برسم سنتي 2009 - 2010 في إطار الاستراتيجية، بهدف ترصيد المكتسبات المحصلة، وتجويد الأداءات وفتح استشرافات جديدة. وتتمحور هذه الأهداف حول مأموريات المعهد وأعماله كما يحددها الظهير الشريف المحدث والمنظم له.

ويمثل هذا المخطط الإستراتيجي إطارا لخطة العمل المعروضة على أنظار مجلس إدارة المعهد، في دورته العادية المنعقدة يوم 20 يونيو 2008، والتي يتعين تنفيذها من قبل مراكز البحث التابعة للمعهد، إثر المصادقة عليها. وتتناول خطط العمل هاته مجالات الأنشطة الإستراتيجية وتترجمها إلى عمليات عامة وأخرى خاصة، وفق جدول زمنية محددة.

§ الرؤية

ويقوم المخطط الإستراتيجي على رؤية تتمفصل حول الأهداف العامة التالية:

- الإسهام في الحفاظ على الثقافة الأمازيغية والنهوض بها بمختلف مكوناتها المادية واللامادية؛
- الإسهام في خلق الظروف الملائمة لديمومة الثقافة الأمازيغية؛
- الإسهام في مأسسة اللغة والثقافة الأمازيغيتين، بإدماجهما في السياسات العمومية؛
- جعل المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مؤسسة مرجعية في مجالي البحث والعمل من أجل النهوض بالأمازيغية، من خلال تأمين مراقبة جودة الإنجازات في إطار التعاون مع الشركاء.

§ مجالات الأنشطة الإستراتيجية

تتمثل مجالات الأنشطة الاستراتيجية للمخطط في ما يلي :

- **البحث العملي**، في إطار العلوم الإنسانية والاجتماعية وإشاعته عن طريق النشر. وهو يساهم في تأهيل اللغة والثقافة الأمازيغيتين بغاية النهوض بهما؛
- **التربية والتكوين**، بتعاون مع وزارة التربية الوطنية؛ إسهاما في خلق الظروف الملائمة لإدماج الأمازيغية في المنظومة التربوية؛
- **التواصل والإعلام والإشعاع**، بتعاون مع الشركاء المؤسساتيين. وتمكن قنوات التواصل هاته من نشر الثقافة الأمازيغية ومن التعبئة حول سياسة النهوض بالأمازيغية؛
- **الانفتاح على المحيط المؤسساتي والجمعي**، بغاية ربط علاقات التعاون مع شركاء المعهد؛

§ التدابير الإجرائية

تتم أجراء المخطط الإستراتيجي على أساس خطط عمل قائمة على الاختيارات التالية

- إنجاز العمليات في إطار البحث الداخلي، وكذا على وجه التعاقد؛
- تفضيل الموضوعات المجمعّة والمندمجة؛

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)

- إعطاء الأولوية لنشر الأعمال ذات الجودة، لتأمين انتشار الكتاب بالأمازيغية وحول الأمازيغية؛
- جعل البحث عن شركاء فاعلين من ثوابت سياسة المعهد في مجال التعاون؛
- جعل دعم الفاعلين في مجال النهوض بالأمازيغية من أولويات المخطط الإستراتيجي للمؤسسة.

ومن شأن هذا المخطط الإستراتيجي أن يمكّن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، بتعاونه مع السلطات العمومية والنسيج الجمعي، من خلق ظروف الحفاظ على الثقافة الأمازيغية والنهوض بها، في سياق مطبوع بعمق التحولات السوسيوثقافية على الصعيدين الوطني والدولي.

مجال الأنشطة الاستراتيجية الأول : البحث العملي

§ الأهداف

- تأهيل الثقافة الأمازيغية؛
- الحفاظ على المظاهر المادية واللامادية للثقافة والنهوض بها؛
- تأصيل معيرة اللغة؛
- تأصيل حرف تيفناغ؛
- تشجيع الباحثين غير المنتمين للمؤسسة؛
- إشاعة نتائج البحث عن طريق النشر.

§ العمليات

- جمع التعبيرات الثقافية والفنية وإنجاز البحث حولها على مستويات الأنثروبولوجيا والفنون والأدب والتاريخ والبيئة؛
- تهيئة اللغة من خلال إعداد الكتب المألوفة، وخاصة منها المعاجم والقواميس والأنحاء؛
- إعداد دراسات ومصوغات وحوامل بيداغوجية وديداكتيكية خاصة بالتعليم الإبتدائي والثانوي والغالبي؛
- إعداد حوامل في "الأندراغوجيق خاصة بتعليم الكبار؛
- تطبيق التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال، وخاصة من أجل ترقيم المنتوجات والتعليم عن بعد، وتطوير منظومات الحروف؛
- الترجمة بالأمازيغية ومنها من أجل إغناء اللغة والثقافة الأمازيغيتين وإشاعتهما؛

مجال الأنشطة الاستراتيجية الثاني: التربية والتكوين

§ الأهداف

- الإسهام في خلق ظروف إدماج الأمازيغية وترسيخها في منظومة التربية والتكوين؛
- المساهمة في إدماج الأمازيغية في وسائل الإعلام؛
- المساهمة في تكوين المبدعين ومنعشي الفنون الأمازيغية.

§ العمليات

- مواصلة تكوين أساتذة ومفتشي اللغة الأمازيغية بالتعليم الإبتدائي؛
- مواصلة تكوين مكوّني مراكز تكوين المعلمين؛

- مباشرة تكوين أساتذة التعليم الثانوي (بالمراكز التربوية الجهوية)؛
- تعميق تكوين طلبة مسالك الدراسات الأمازيغية بالتعليم العالي (المسالك والماستر)؛
- تكوين المتدخلين في مجالات الإعلام والسينما والمسرح والفنون؛
- تكوين العاملين بالمؤسسات العمومية في اللغة الأمازيغية.

مجال الأنشطة الإستراتيجية الثالث: التواصل والإعلام والإشعاع

§ الأهداف

- التواصل حول المؤسسة ودورها في النهوض بالأمازيغية؛
- ضمان مكانة الأمازيغية في الفضاء الإعلامي.

§ العمليات

- وضع مخطط للتواصل؛
 - المستوى الداخلي
 - المستوى الخارجي
- تحسين موقع المعهد على شبكة الأنترنت؛
- القيام بدراسات للواقع؛
- القيام بدراسة تقييمية وتشخيصية؛
- إجراء النظام المعلوماتي؛
- التعاون مع الشركاء :
 - الصحافة المكتوبة
 - القنوات الإذاعية العمومية والخاصة
 - القنوات التلفزية
- الأولى والثانية : تفعيل دفتر التحملات
- القناة الأمازيغية : التتبع
- القيام بأنشطة إشعاعية:
 - دورات سنوية من المحاضرات؛
 - برنامج محاضرات المعهد داخليا وبالجامعات؛
 - برنامج محاضرات "الجامعات الشعبية"؛
 - المساهمة في الأنشطة الثقافية للجمعيات الشريكة.

مجال الأنشطة الإستراتيجية الرابع : الانفتاح على المحيط

§ الأهداف

- خلق تعاون وتفاعل بين الشركاء المعنيين بالثقافة الأمازيغية؛
- التعبئة من أجل النهوض بالثقافة الأمازيغية بشراكة مع السلطات الحكومية.

§ العمليات

- تتميم العلاقات مع كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الثقافة ووزارة الاتصال؛
- عقد اتفاقيات جديدة مع قطاعات وزارية أخرى كالعدل والداخلية والصحة العمومية؛

- إقامة علاقات تعاون مع الجامعات الوطنية والجامعات الأجنبية ومع منظمة اليونسكو؛
- تقوية الشراكة مع المجتمع المدني، وخاصة مع الجمعيات العاملة في مجال الثقافة الأمازيغية وجمعيات حقوق الإنسان.

المجال الإستراتيجي الخامس: التتبع

- وإلى جانب مجالات الأنشطة الإستراتيجية، تتولى بعض بنيات المعهد القيام بأنشطة داعمة وبعمليات التتبع وفي ميدان الخدمات، ومن أهمها:
- وضع النظام المعلوماتي؛
 - تجويد سيرورة النشر؛
 - تجويد خدمات مركز التوثيق؛
 - المساعدة والصيانة.

الوسائل

إن تحقيق الأهداف المتوخاة من خلال مجالات الأنشطة الإستراتيجية في محاور المخطط الإستراتيجي والتي تقوم عليها خطط عمل مراكز البحث مرهونة بتوفر الموارد المالية الكافية والموارد البشرية الكفأة.

§ الميزانية

- يتضمن مشروع ميزانية المؤسسة برسم سنة 2009 تجديد نفس الاعتماد المالي المقدّر ب 70 مليون درهم؛
- تبلغ تكاليف الاستغلال 61.731.000 درهما، أي بنسبة 88.19% من الميزانية؛
- تبلغ توقعات تكاليف المستخدمين 29.604.000 درهم، أي ما يعادل نسبة 42.35% من الميزانية العامة؛
- تقدّر النفقات المتوقعة الخاصة بالبحث المحض بما يقارب 17.474.000 درهما، أي بنسبة 24.96% من الميزانية. ويتعين أن يضاف إلى هذا المبلغ تكاليف الباحثين المقدّر ب 20 مليون درهم، مما يمثل حوالي 37 مليون درهم، أي 53% من ميزانية المؤسسة؛
- تبلغ النفقات المتوقعة في إطار النهوض بالثقافة الأمازيغية، من خلال الدعم المقدم للجمعيات الثقافية والمبدعين والباحثين الخارجيين، بحوالي 10.030.000 درهم، أي بنسبة 14,33% من الميزانية العامة.
- تبلغ ميزانية الاستثمار 8.269.000 درهما، أي بنسبة 11.81% من الميزانية العامة.

§ الموارد البشرية

- يعتمد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية سياسة تدبير توقعية للكفاءات والوظائف، تروم تمكين العاملين بالمؤسسة من ظروف اشتغال ملائمة؛
- وبالنظر إلى الحاجيات من الباحثين والأطر الإدارية، فمن المقرر:
- إجراء توظيفات خاصة لتكثيف فرق البحث؛

- خلق مناصب لاستجابة إلى ضرورة الترقى والارتقاء؛
- ويعتزم المعهد مواصلة سياسة التحفيز والتشجيع تجاه العاملين به، وخاصة من خلال :

- توفير خدمات صندوق الأعمال الاجتماعية؛
- منح التعويضات المسطرة في النظام الأساسي؛
- تنظيم التكوين المستمر في التدبير والتواصل والمحاسبة وغيرها من المجالات؛
- توفير التغطية التأمينية؛
- التمكين من مأموريات التكوين بالخارج.

العميد